



# قَوْل سُبْحَانَ اللَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ

الْمُرْسَلُ إِلَيْكُمْ مَرْكَزُ الْكِتَابَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

لِأَحْيَاءِ التُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ لِلنَّشْرِ

وَالْتَّوْزِيعِ لِلْخَدَمَاتِ الشَّرْعِيَّةِ

وَدُمْتُمْ بِأَمَانٍ إِلَى اللَّهِ

بَيْرُوت، ص ب : الحمراء ٥٧٤٣ / ١١٣

عدلان سهران



مركز الكتابات : [www.douroud.org](http://www.douroud.org)



رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧٣٤ / عدلان سهران





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَرْنَامَجُ التَّثْقِيفِ الشَّرْعِيِّ وَالْمَعْلُومَاتِ  
الْعَقَائِدِيَّةِ وَالْمَوَاعِظِ الْمُبَسَّطَةِ وَعَرْضِ  
عَجَائِبِ صُنْعِ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ بِالصُّورِ  
عَنْ طَرِيقِ الْمُرَاسَلَةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ .  
قُمْنَا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِتَرْتِيبِ  
تِلْكَ الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ تَبْسِيطًا لِلْمُسَافِرِ  
وَالْمُهَاجِرِ بِبِلَادِ الْغُرْبَةِ وَالْوَحْشَةِ  
لِتُسَاعِدَ عَلَى السَّكِينَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالْخُشُوعِ  
الْقَلْبِيِّ ، فَشَارِكْ مَعَنَا بِالْبَثِّ الْإِلِكْتَرُونِيِّ  
لِلنَّشْرِ وَالْإِرْسَالِ لِيَكُونَ لَكَ سَهْمٌ بِالْأَجْرِ  
وَنَتَمَنَّى أَنْ لَا تَنْسُونَا مِنْ دَعَوَاتِكُمْ

الْخَيْرِيَّةِ . { رقم الترخيص الصادر في ٢٧٧ ١٩٩٢/٩/١٨ }

f : عدلان سهران



مركز الكتابات : [www.douroud.org](http://www.douroud.org)



رقم الصورة في أرشيف المركز ٢ / f : عدلان سهران



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي : أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ  
وَسَخَّرَ لَهُ بِكَرَمِهِ أَفْضَلَ الْأَصْحَابِ  
وَأَحْيَى بِشَرِيعَتِهِ الْمُطَهَّرَةِ الْأَرْوَاحَ وَالْأَلْبَابَ  
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ  
سُبْحَانَ مَنْ شَرَحَ بَدِينِهِ مَنَافِذَ الْقُلُوبِ  
وَتَجَلَّى عَلَى كُلِّ فُؤَادٍ مَوْهُوبِ  
لِلْأَحْيَاءِ وَنَشَرَ عُلُومَ هَذَا الدِّينِ الْمَطْلُوبِ  
لِلتَّبَاعَةِ وَالْتَّقِيدِ بِمَا أَمَرَ عِلَامُ الْغُيُوبِ  
وَرَبَّنَا هُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ وَلَيْسَ بِمَغْلُوبِ  
لِيَنْتَفِعَ بِهِ الْعَامَّةُ بِبَرَكَةِ الْعُلَمَاءِ الْكِرَامِ الْعَامِلِينَ  
وَأَنَارَ بَنُورِهِ طَرِيقَ الْمُرِيدِينَ السَّالِكِينَ  
وَقَرَّبَ إِلَيْهِ الْمَشَايخَ الْأَوْلِيَاءَ الْعَارِفِينَ  
فَالْبَعْضُ قَدْ يُدْرَسُ التَّصَوُّفُ مِنَ الْحُرُوفِ



وَقَدْ يَظُنُّ شُرُوقَ الشَّمْسِ كَالْكُسُوفِ  
 أَسْرَارُ التَّصَوُّفِ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنْحَةٌ  
 تَبْرِقُ أَنْوَارُهَا بِالْقُلُوبِ الْكَامِلَةِ كَلِمَةٌ  
 مَنْ كَانَ قَلْبُهُ بِالتَّجَلِّي مَوْصُولٌ  
 يَفْهَمُ مَا نَعْنِي وَيَعْلَمُ وَيَشْعُرُ بِمَا نَقُولُ  
 لَوْ كَانَ عِلْمُ التَّصَوُّفِ يُؤْخَذُ بِالتَّدْرِيسِ  
 لَكَانَ أَوَّلُ اسْتِاذٍ بِالتَّصَوُّفِ إِبْلِيسُ  
 لَوْ كَانَ التَّصَوُّفُ بِلُبْسِ الصُّوفِ  
 لَكَانَ أَوَّلُ مَنْ طَارَ الْخُرُوفُ  
 لَوْ كَانَ التَّصَوُّفُ بِالِدِّرَاسَةِ  
 لَكَانَ أَوَّلُ مَنْ يَصِلُ لِلسُّلُوكِ أَهْلُ الْكِنَاسَةِ  
 أَسْرَارُ وَأَنْوَارُ التَّصَوُّفِ مِنْحَةٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 يَقْذِفُهَا بِقُلُوبِ السَّادَةِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ  
 التَّصَوُّفُ يُرَادُ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ







وَالْبَيْعَةُ وَالْتَّوْحِيدُ وَمُجَالَسَةُ الْمُرْشِدِينَ الْكِرَامِ  
وَمُرَاعَاةُ مَا فِيهِ مِنْ دَقِيقِ الْأَحْكَامِ  
وَالْتَّعَمُّقُ بِسَائِرِ الْفُرُوعِ الدِّينِيَّةِ وَالْمَسَائِلِ  
وَمُلاحَظَةُ عُمُقِ الْبَحْرِ مَعَ مُرَاقَبَةِ السَّاحِلِ  
وَلَيْسَ بِظُهُورِ أَلْفَاتِ وَاللِّبَاسِ الْفَاحِشِ وَالْمَكَاحِلِ  
وَمُرَاقَبَةِ قُلُوبِ الْأَتْبَاعِ مَا هُوَ خَارِجٌ وَدَاخِلٌ  
وَعَدَمِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ  
وَمَزْجِ مَعَانِيهِمَا فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ  
حَتَّى يُصْبِحَ نُورُ التَّصَوُّفِ بِالصَّدْرِ قَاطِنٌ  
فَالْتَّصَوُّفُ بَحْرٌ هَائِجٌ بِالْعِنَايَةِ مُحِيطٌ  
يَقْتُلُ صَاحِبَ الْبِدْعَةِ وَلِلْمُدَّعِي يُمِيتُ  
وَهُوَ لَا يُؤْخَذُ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ  
بَلْ بِفَضْلِ مَنْ أَلَّهِ يَقْذِفُ ذَلِكَ الْحَالَ  
رُبَّمَا تَشْتَبِهُ الْإِشَارَاتُ وَالرَّمُوزُ فِي مَعْنَى التَّصَوُّفِ





فَأَحْيَانَا يُقَالُ عَنْهُ فَقْرٌ أَوْ زُهْدٌ وَتَعَفُّفٌ  
سُئِلُوا عَنْ وَصِفِ الصُّوفِيَّةِ بِالْفُقَرَاءِ وَالْفَقْرِ  
بَعْضُهُمْ قَالَ هُوَ الْأَخْلَاقُ وَالْأَدَبُ وَالْوَفَاءُ وَالذِّكْرُ  
وَمِنْهُمْ قَالَ بِمُدَاوِمَةِ رَابِطَةِ الْمُرْشِدِ وَلِرَبِّهِ الشُّكْرُ  
وَعَدَمِ نُكَرَانِ الْجَمِيلِ لِلْمُرْشِدِينَ وَالْخِيَانَةِ  
وَالصِّدْقِ وَالْكَرَمِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْوَفَاءِ وَالْأَمَانَةِ  
فَمَا مِنْ وَاحِدٍ إِلَّا وَأَجَابَ بِغَيْرِ جَوَابٍ وَمَقَالَهُ  
وَالْكُلُّ عَلَى حَقٍّ فَكُلُّ وَاحِدٍ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ حَالِهِ  
أَلْتَصَوَّفُ مَدَدَهُ وَاحِدٌ مُوَحَّدٌ مِنْ رَبَّنَا الْعَلَّامُ  
لَيْسَ مِنَ الصَّالِحِينَ كَمَا يُقَالُ مِنْ كَلَامٍ  
يُسَخِّرُ اللَّهُ الْعَطَاءَ عَلَى أَيَادِيهِمْ  
وَبِإِلْهَامِهِ النُّورَانِيَّ الْكَرِيمِ يُعْرِفُهُمْ وَيَهْدِيهِمْ  
وَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ كَرَامَةٌ يَدْعُونَ لِلْمُرِيدِ  
وَيَتَوَسَّلُونَ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ لِلْمَزِيدِ





وَهُوَ سُبْحَانَهُ الْفَعَّالُ بِالْعَطَاءِ مَا يَشَاءُ وَيُرِيدُ  
 التَّصَوُّفُ هُوَ طَاعَةٌ وَصَلَاةٌ وَحُجٌّ وَصَوْمٌ  
 وَتِلَاوَةٌ وَتَوْحِيدٌ لِإِصْلَاحِ نَفُوسٍ وَقُلُوبِ الْقَوْمِ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَنْقُصُ عَطَاءُهُ وَإِنْ أَرَادَ يَزِيدُ  
 وَلَا يُسَمِّي الْمُرْشِدَ مَقَامَ الْمُرِيدِ  
 حَتَّى يَعْلَمَ وَيُشَاهِدَ وَصُولَهُ مَعَ بَاقِي الْعَبِيدِ  
 وَيَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَلْقَابَ  
 كَالْأَغْوَاثِ وَالْأَقْطَابِ وَالْعَارِفِ مِنَ اللَّهِ وَالْأَنْجَابِ  
 وَيَنْتَظِرُ الْمُرْشِدَ بِدُعَائِهِ لِلَّهِ شَهْرًا طَوِيلَةً  
 لِيَسْمَحَ لَهُ اللَّهُ بِفَتْحِ قُلُوبِ عَدِيدَةٍ  
 فَهُوَ وَحْدَهُ رَبُّنَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ تُعَالَجُ نَفُوسٌ وَقُلُوبٌ أَلْعَبِيدِ  
 لِلْمُرِيدِ أَمْتَحَانٌ وَأَخْتِبَارٌ وَحَمْلٌ أَثْقَالٍ وَبَلَاءٌ  
 بَصِيرَةٌ عَلَيْهِمْ يَنَالُ الْأَجْرَ وَيَقْتَرِبُ لِرَبِّ السَّمَاءِ







الْفَرْقُ شَاسِعٌ بَيْنَ التَّصَوُّفِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ  
أَصْبَحَ الْحَدِيثُ فِيهِ تَلَاعِبٌ بِالْأَلْقَابِ وَتَدْلِيسٌ  
الْقَدِيمُ كَانَ عَلَى الْوَفَا وَالصِّدْقِ وَالْإِسْتِقَامَةِ  
أَمَّا الْحَدِيثُ فَبَعْضُهُ عَمَالَةٌ وَتَقَارِيرٌ وَخِيَانَةٌ  
يَخْلُو مِنْ الْوَفَا وَمَمْرُوجٌ بِالزَّعْبَةِ الْمُهَانَةِ  
لَا إِرْشَادَ فِيهِ وَيَصْطَادُونَ فِيهِ الْمَصَالِحَ الْمُشَانَةَ  
يُرَادُ لَهُ التَّحْدِيثُ وَأَنْ يُنْزَعَ مِنْهُ التَّلْبِيسُ  
حَيْثُ لَفَّةٌ قِيَادَتُهُ تَتَّبَعُ إِبْلِيسَ  
جَزَى اللَّهُ الرَّفَاعِيَّ وَالْكِلَانِيَّ وَالنَّقْشَبَنْدِيَّ الرَّئِيسَ  
لَا تَعْتَرِضُ عَلَى الْكَلَامِ حَتَّى تُصْبِحَ عَارِفًا وَتَقِيسَ  
بَيْنَ لِحْيَةِ التَّقِيِّ وَمَكْرِ وَخِدَاعِ شَيْخِ التَّفْلِيسِ





## ﴿ مِمَّا قِيلَ عَنِ التَّصَوُّفِ وَأَهْلِهِ ﴾



قَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ : مَنْ تَفَقَّهَ وَلَمْ يَتَصَوَّفْ  
فَقَدْ تَفَسَّقَ ، وَمَنْ تَصَوَّفَ وَلَمْ يَتَفَقَّهْ  
فَقَدْ تَزَنَّدَقَ ، وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَقَدْ تَحَقَّقَ .  
قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ : صَحِبْتُ الصُّوفِيَّةَ  
فَلَمْ أَسْتَفِدْ مِنْهُمْ سِوَى ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ :  
قَوْلُهُمْ : الْوَقْتُ سَيْفٌ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ .  
وَقَوْلُهُمْ : نَفْسُكَ إِنْ لَمْ تُشْغَلْهَا بِالْحَقِّ  
شَغَلَتْكَ بِالْبَاطِلِ . وَقَوْلُهُمْ : الْعَدَمُ عِصْمَةٌ .  
وَقَالَ أَيْضًا : حُبُّ إِلَهِ مِنْ دُنْيَاكُمْ ثَلَاثٌ :  
تَرْكُ التَّكَلُّفِ ، وَعِشْرَةُ الْخَلْقِ بِالتَّلَطُّفِ ،  
وَالِاقْتِدَاءُ بِطَرِيقِ أَهْلِ التَّصَوُّفِ .  
(تأييد الحقيقة العلية ص ١٥ ، وكشف الخفاء ج ١ ص ٣٤١).



## ﴿ مِمَّا قِيلَ عَنِ التَّصَوُّفِ وَأَهْلِهِ ﴾

كَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ قَبْلَ مُصَاحَبَتِهِ لِلصُّوفِيَّةِ يَقُولُ لِوَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ : يَا وَلَدِي عَلَيْكَ بِالْحَدِيثِ ، وَإِيَّاكَ وَمَجَالِسَةَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ صُوفِيَّةً ، فَإِنَّهُمْ رَبَّمَا كَانَ أَحَدُهُمْ جَاهِلًا بِأَحْكَامِ دِينِهِ . فَلَمَّا صَحِبَ أَبَا حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيَّ الصُّوفِيَّ ، وَعَرَفَ أَحْوَالَ الْقَوْمِ ، أَصْبَحَ يَقُولُ لِوَلَدِهِ : يَا وَلَدِي عَلَيْكَ بِمَجَالِسَةِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، فَإِنَّهُمْ زَادُوا عَلَيْنَا بِكَثْرَةِ الْعِلْمِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالْخَشْيَةِ وَالزُّهْدِ وَعُلُوِّ الْهِمَّةِ . وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنِ الصُّوفِيَّةِ : لَا أَعْلَمُ أَقْوَامًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ . قِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ يَسْتَمْعُونَ وَيَتَوَاجَدُونَ . قَالَ : دَعُوهُمْ يَفْرَحُوا مَعَ اللَّهِ سَاعَةً .

بناءً على الألباب ج ١ ص ١٢٠ ، تنوير القلوب ص ٤٠٥



مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)



رقم الصورة في أرشيف المركز ١٥٩٧ /  : عدلان سهران

(١) حضرة السلطان عثمان سراج الدين

(٢) ومريده عدنان ياسين بالكويت



مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)



رقم الصورة في أرشيف المركز ٣٨٩٢ / [f](https://www.facebook.com/3892) : عدنان سهران

مَا تَقُولُهُ الْأَوْلِيَاءُ نَقِفْ عَلَيْهِ وَلَا نُرِدَّ مِنْهُ حَبَهُ  
لِكُلِّ إِنْسَانٍ طَرِيقٌ خَاصٌّ لِلْوُصُولِ وَمَعْرِفَةِ الْمَحَبَّةِ  
وَكُلُّ لِسَانٍ يَتَكَلَّمُ مِمَّا أُعْطِيَ بِوَسِيلَةِ نَبِيِّهِ وَرَبِّهِ  
يَفِيضُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ سَكِينَةً حُبِّهِ  
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ هَذِهِ لِأَهْلِ قُرْبِهِ  
لَوْلَا حُبُّهُ مَا عَرَفَ الْعَارِفُ دَرْبَهُ  
وَلَا تَذَوَّقَ الْقُطْبُ طَعَامَهُ وَمَاءَ شَرْبِهِ  
أَحَبَّهُمْ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُمْ مِفْتَاحَ وُدِّهِ  
مَنْ دَخَلَ مِنْ أَحْبَابِهِ عِنْدَهُ  
وَمِنْ سَبْعِ سَمَوَاتٍ قَادِرٌ أَنْ يُمِدَّهُ  
وَمَنْ خَانَ دِينَهُ لِلْكَفَّارِ عَنْ بَابِهِ رَدَّهُ  
لَوْ كَانَ مِنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَجَدَّهُ  
أَجْرْنَا إِلَهِي مِنْ سَاعَةِ الْغَفْلَةِ وَالشَّدَّةِ  
خِيَانَةَ نَبِينَا مُحَمَّدٍ مُدْمِرَةً وَمُهْدَةً  
يَجْهَرُ بِهَا لِحَى وَعِمَامَاتٍ وَقَعُوا بِالرَّدَّةِ  
عَدُّوا الْخِيَانَةَ بَسِيطَةً لِكَسْبِ الْمَالِ وَالْعُدَّةِ





إِذَا هَاجَتْ أَلْجَمَالُ فَرَّتْ صَعَالِيكَ أَلْرَجَالُ  
لِلَّهِ رِجَالٌ بِنَظَرَةٍ يُغَيِّرُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَوَاقِعَ أَلْجِبَالُ  
فَرُّوا مِنْ دِيَارِ الدَّجَلِ وَالْقِيلِ وَالْقَالَ  
وَضَرَبَ اللَّهُ لَنَا بِالْمُنَافِقِينَ أَلْأَمْثَالَ



رَقَصَ فَرَحًا قَلْبُ الْمُحِبِّ الذَّاكِرُ  
فَاهْتَزَّتِ الْأَطْرَافُ وَأَصْبَحَ لِسَانُ الْعَاشِقِ لِرَبِّهِ شَاكِرُ  
كَمَا يَهْزُ رِيحُ الرَّبِّيعِ الْغُصْنُ وَيَجْعَلُهُ ثَائِرُ  
لَا يُنْكِرُ عَلَى الْعَاشِقِينَ إِلَّا أَهْلُ الْحَوَافِرِ  
وَمُلْجِدُ زَنْدِيقٍ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ كَافِرُ  
تَجَلَّى اللَّهُ لِلْجَبَلِ لِمُوسَى فَتَفَتَّتَ فِيهِ كُلُّ نَافِرُ  
وَجَعَلَهُ كَطَحِينٍ أَصْغَرَ مِنْ قِطْعِ الْأُظَافِرِ  
تَعَلَّمُوا الْحُبَّ فَالْتَّصَوْفُ أَدَبُ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ  
رَقَصَتْ لِذِكْرِ رَبِّهَا الطُّيُورُ وَالْغَزْلَانُ وَالسَّنَافِرُ  
أَلَيْسَ لَنَا قُلُوبٌ لِنَهْتَزَ بِاللَّهِ وَبِتَوْحِيدِهِ تَجَاهِرُ  
مُتُّمٌ وَمَاتَتْ قُلُوبُكُمْ وَصَارَتْ مَسْجُونَةٌ بِالْمَخَافِرِ

مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)

رقم الصورة في أرشيف المركز ٢٧٢٥ /  : عدلان سهران

## يُهَاجِمُ الصُّوفِيَّةَ وَلَا يَعْرِفُ الْمُلُوحِيَّةَ

كَيْفَ تَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدَسَةِ وَأَنْتَ لَسْتَ فِيهَا مُسْتَشَارُ  
وَتُهَاجِمُ صُوفِيَّةَ أَوْلِيَاءِ الْمَاضِي مَنْ عَبْدُوا رَبَّكَ الْغَفَّارُ  
الْأَسْمُ مِنْ صَفَاءِ التَّقَى وَعِبَادَةِ بَعِيدَةٍ عَنِ الْأَوْزَارِ  
هَلْ جَرَّبْتَ تَقَاهُمْ وَعَمِلْتَ بِجَهَادِ الْأَذْكَارِ  
إِنْ صَادَفْتَ بِالْدِّينِ جَاهِلًا تَحْفَهُ الْأَخْطَارُ  
وَيَدَّعِي التَّصَوُّفَ وَهُوَ كَاذِبٌ غَدَّارُ  
فَلَا تَقْسُ أَعْمَالَهُ عَلَى السَّادَةِ الْأَبْرَارِ  
بِهُجُومِكَ عَلَيْهِمْ هَذَا تَغْضِبُ رَبَّكَ الْجَبَّارُ  
أَلَا تَعْلَمُ أَنَّهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ الْأَسْرَارُ  
يَا لَيْتَكَ تُحَارِبُ عِبَادَ الصَّنَمِ مِنَ الْكُفَّارِ  
لِمَاذَا عَلَى عِبَادِ اللَّهِ هَذَا الْأَسْتِنْفَارُ  
تِلْكَ تَعَالِيمُ أَتَتْ مِنْ زُعَمَاءِ الْغَرْبِ الْفُجَّارِ  
لِإِقْقَاعِ الْفِتَنِ وَإِشْعَالِ بِلَادِنَا هَيْجَانِ النَّارِ  
أَشْتَرُوا أَلْفَاتِ وَاللَّحَى بِالْبَاوْنِدِ وَالْأَدُولَارِ  
لِلْحَرْبِ عَلَى كُلِّ عَابِدٍ مَعَ الصَّدِيقِ بِالْغَارِ  
وَمَا زَالَتِ الْحُرُوبُ سَارِيَةً بِكُلِّ حَارَةٍ وَدَارِ  
بِالتَّكْفِيرِ وَالتَّنْفِيرِ وَالتَّشْهِيرِ وَالْقَتْلِ الْمُسْتَعَارِ  
لَكُمْ الْوَيْلُ وَالْجَحِيمُ وَعَذَابُ النَّارِ  
وَمَنْ عَبْدَ بِأَسْمِ التَّصَوُّفِ وَذَكَرَ الْغَفَّارِ  
يَحْشُرُهُ مَوْلَاهُ مَعَ سَادَاتِهِ بِجَنَاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ  
قُولُوا وَافْعَلُوا مَا بَدَى لَكُمْ لَا بُدَّ أَنْ يُضِيَءَ النَّهَارُ  
وَيَرَى الْكُلُّ مَنْ يَظْلَمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَنْ تُضِيءُ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ  
يَوْمًا يَتَّهِمُونَا بِدَوَاعِشٍ وَيَوْمًا يَرْمُونَنَا بِالْأَوْزَارِ  
يَوْمًا بِالْإِرْهَابِ وَيَوْمًا أَنَّنَا نَعْبُدُ الْأَحْجَارَ  
وَيَوْمًا قَالُوا نَسْجُدُ لِلشَّيْخِ وَنُخَالِفُ الْأَقْدَارَ  
لِبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيْضَ وَتَحْتَهَا لِسَانُهُمْ مِنْشَارُ  
وَتَسْتَرُّوا بِتَعَالِيمِ الْعَقِيدَةِ وَهُمْ عُمَلَاءُ الْأَسْتَعْمَارِ  
فِهِمَّنَا كُلٌّ مَارِبِهِمْ مِنَ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ  
تَلَقَّبُوا بِقُطْبٍ وَغَوْثٍ لِتَضْيِيعِ الْمَقَائِيسِ وَالْأُمْتَارِ  
وَلِتَجْمِيعِ كَوَادِرِ لَهُمْ بِغِلَافٍ لِحَى وَعِمَامَةِ الْمُخْتَارِ  
لَا تُسَلِّمُ قَلْبَكَ لِأَوَّلِيكَ لَا بِالْقُرَى وَلَا بِالْأَمْصَارِ



# بحق رجال الله



أعينونا بعون الله  
عسى نحظى بفضل الله

بحق الله رجال الله  
وكونوا عوننا بالله

وصلينا مع الأحباب  
شربناها ببسم الله

ببسم الله فتحنا الباب  
ودارت بيننا الأكواب

وللأبواب جنناكم  
فشدوا عزمنا بالله

أتيناكم أتيناكم  
وفى أمر قصدناكم

ويا أسياد ويا أبدال  
وفينا فأشفعوا لله

فيا أقطاب ويا أوتاد  
أجيبوا يا ذوى الأمداد

ويا حاميم ويا ياسين  
وما لي غير ذكر الله

فيا طه ويا طاسين  
أنا عبد مسكين

حقق لى مراداتى  
ويصفوا وقتنا بالله

فيا رب بساداتى  
عسى تأتى بشاراتى

ويا غوثاه ويا حسبي  
وألحقنى بأهل الله

فيا رباه يا ربى  
أزل يا سيدى كرى





## مُغْلَقُ الْبَابِ عَلَى الْكَذَّابِ

كُلُّ مُرْشِدٍ كَامِلٍ لَهُ نُورٌ كَفُتْحَةِ بَابٍ  
يَسْتَمِدُّ مِنْهَا التَّابِعُ لَهُ حَسَبَ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ  
جَعَلَ اللَّهُ بِقَلْبِ الْمُرْشِدِ رَحْمَةً لِلْأَحْبَابِ  
أَيْنَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَجْعَلُ نُورَ مَدَدِ بَرَكَاتِ الْكِتَابِ  
جَعَلَ بِالْكَعْبَةِ نَفَحَاتٍ مُعْطَرَةً بِهَا الْأَنْفُ يَذَابُ  
مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مُرْشِدٌ وَقَلْبُهُ فَارِغٌ مُرْتَابٌ  
فَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ إِمْدَادَكَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَكَذَّابٌ  
وَيَقُولُ أَنَا قُطْبُ رَبَّانِي فَهَلْ دُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ  
أَيَنْ هِمَّةُ عِرْفَانٍ قُدْرَاتِهِ هُوَ كَالسَّنْجَابِ  
يُضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ وَعَلَيْهِ بِالْآخِرَةِ عِتَابٌ  
كَيْفَ يُسَمِّي نَفْسَهُ بِالْأَلْقَابِ  
وَأَسْمُهُ لَمْ يَصْدُرْ بِصَفَحَاتِ الْأَوْلِيَاءِ الْأَحْبَابِ  
هُوَ رَجُلٌ عَلَى الْحَبَالِ لَعَّابٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَضْرَةُ الْمُرْشِدِ الْقُطْبِ الثَّوْرَانِيِّ  
السَّيِّحِ عُمَانُ سِرَاجُ الدِّينِ الثَّانِي



الْفَقِيرُ لِرَبِّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ ثَانٍ  
عَدَنَانُ يَاسِينُ اللَّبْنَانِي (عَدْلَانُ سَهْرَانُ)



لِلّهِ رِجَالٌ هِمَمُهُمْ كَالْجِبَالِ



مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org) رقم الصورة في أرشيف المركز ٣٣٦٩ / f : عدلان سهران

التصوف



# التصوف توحيد و وفا



وصدق وإيمان وصفا

وذكر لله بالسر والخفا



حَضْرَةُ الشَّيْخِ الْمُرْشِدِ الْعَارِفِ مِنَ اللَّهِ  
عُثْمَانِ سِرَاجِ الدِّينِ النَّقْشَبَنْدِيِّ

بارك

بارك

رحمة محمد ﷺ  
السادة عمر

شاه نقشبند

الجيلاني

الرفاعي

البدوي

رضي الله عنهم

الشاذلي

سراج الدين

عبد السلام

الدسوقي

الكرام  
عثمان محمد ﷺ

بارك

بارك



أَنَا الشَّاذِلِي / مَنْ شَذَّ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ فَهُوَ  
 لِي ، أَصْلَحُهُ بِقُدْرَةِ عَطَاءِ رَبِّي .  
 أَنَا الْقَادِرِي / قَدَّرَ لِي رَبِّي الْوُصُولَ لِنُورِ  
 التَّجَلِّي ، بِحُبِّهِ زَالَتْ مَشَقَّاتُ قَلْبِي .  
 أَنَا الرِّفَاعِي / رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى مَقَامِي ،  
 بِتَقْبِيلِ يَدِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ وَهُوَ جَدِّي .  
 أَنَا الْمُلْتَمِّمُ الْبَدْوِي / بَدَأَ لِي كَمَالٌ وَجَمَالٌ وَتَجَلِّيَّاتٌ  
 مِنَ النَّبِيِّ ، فَأَصْبَحْتُ غِذَاءَ رُوحِي وَمَشْرَبِي .  
 أَنَا الدُّسُوقِي / قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ حُبَّهَا  
 تَشْتَرِي ، بِمَشَقَّاتِ الذِّكْرِ مِنْ سُوقِي .  
 أَنَا الْعُمَرِيُّ الزَّيْنَبِيُّ الْحُسَيْنِيُّ / تَرَى أَقْطَابَ  
 الْكَوْنِ عِرْفَانَ رَبِّهَا مِنْ أَنْوَارِ تَوْحِيدِ عَيْنِي .  
 أَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ / كُلُّ أَقْطَابِ الطَّرَائِقِ  
 حَبْلُهَا الْمَتِينُ مِنْ قَلْبِ أَبِي الْمُمَجِّدِ .  
 أَنَا الْكَرَّارُ أَسَدُ اللَّهِ عَلِيٌّ / عَلَوْتُ بِعُلُومِ الْمُصْطَفَى  
 فَوْقَ نُجُومٍ وَأَقْمَارٍ كُلِّ غَوْثٍ وَقُطْبٍ وَوَلِيٍّ .  
 أَنَا النَّقْشَبَنْدِيُّ الْأُوَيْسِيُّ شَاهُ الطَّرَائِقِ /  
 أَعْطَانِي رَبِّي أَنْوَارَ الْحَقَائِقِ ، بِهَا أُخَمِّدُ مَنْ  
 قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ أَشَدَّ الْحَرَائِقِ ، تَعَلَّقُوا بِرَبِّكُمْ  
 لَيْسَ بِخُلَفَاءٍ تَعِيشُ مَعَكُمْ بِالْأَرْضِ دَقَائِقُ .  
 نَحْنُ آلُ سِرَاجِ الدِّينِ لَنَا قَدَمٌ صَدَقَ مَعَ رَبِّنَا ،  
 نَشَرْنَا بِهَا نَفَحَاتِ لِقُلُوبٍ وَأَنْقَذْنَا بِكَرْدِ سَتَانِ  
 شَعَائِرِ الدِّينِ ، فَلَا تَفَرَّقُوا وَتَتَفَرَّقُوا وَتَتَعَصَّبُوا  
 كُلُّنَا عَلَى مَائِدَةِ إِسْلَامِ مُحَمَّدٍ نَتَقَلَّبُ .

# التَّصَوُّف

الصُّوفِيَّةُ

الْأَقْطَابُ الْقُدَامَى

مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَمَسُّگًا

بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

وقفه

مع  
اليوم  
والأمس

النفْس

# التَّصَوُّف

صَفَاءُ التَّصَوُّفِ الْقَدِيمِ ذِكْرُ قَلْبٍ وَعَمَلُ  
وَكَسْبُ عِلْمٍ وَأَدَبٌ وَوَفَاءٌ وَأَمَلُ  
وَحُشُوعٌ وَرُكُوعٌ وَعِرْفَانٌ وَتَوْحِيدٌ مُكْتَمَلُ  
وَسَيْرٌ وَسُلُوكٌ وَوُصُولٌ وَلِلشَّرِيعَةِ شَمَلُ  
وَتَصَوُّفُ الْحَاضِرِ خُطْبٌ وَكَلَامٌ وَجَمَلُ  
وَتَمَسُّكُ بِنُفُوسٍ أَصَابَ قُلُوبَهَا الْأَجَلُ  
لَا وَصُولَ وَلَا أَصُولَ مُحْفُوفَةٌ بِخِدَاعٍ وَفَشَلُ  
مُؤْتَمَرَاتٍ وَلَفَّاتٍ مَنْفُوخَةٌ كَأُورَاقِ الْفَجَلِ  
مَقَامَاتٍ وَأَقْطَابٍ لَا يَعْرِفُونَ الْمِلْحَ مِنَ الْعَسَلِ  
أَشْتِهَارٌ ثُمَّ أَنْهْيَارٌ ثُمَّ وَسَوَاسٌ مُحْتَمَلُ  
أَبَاطِيلٍ لَا يَعْرِفُونَ مِنَ اللَّهِ الْخَجَلُ  
لَا نَسْمَعُ إِلَّا عِشْقُ كَلَامٍ وَأَشْعَارُ وَزَجَلُ  
يَجْهَلُونَ لَطَائِفَ السُّلُوكِ وَالسَّهْلَ مِنَ الْجَبَلِ  
لَمْ نَرِ إِلَّا تَصَوُّفَ أَبِي جَهْلٍ

مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)

رقم الصورة في أرشيف المركز ٣٥٦٠ / [f](https://www.facebook.com/douroud) : عدلان سهران

«أي سادة»، العلم: أصل الطريق وبنائه

ومعارجه، وأساسه: التوحيد والقلب، وبنائه:

العمل بالصالحات بدين الله الإسلام،

ومعارجه: الأدب، والحضور والذكر في ساعات

الليل والنهار، والمحبة لذات الحق وما يحبه .

جل وعلا؛ لتحقيق المعرفة بالله . قرباً إلى المولى

. جل وعلا، وثمرات عظيمة للأمة المرحومة . أمة

خاتم النبيين . صلوات الله عليه وعليهم

أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

التصوف

مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)

رقم الصورة في أرشيف المركز ٣٥٩٤ / f : عدلان سهران





الصوفي الحقيقي كالشمس هو مضيء ويضيئ لغيره

هو كالمسك لا يخرج منه إلا الرائحة الطيبة



الصوفي البر لا يؤذي الذر



الصوفي صافي حتى مع أعداءه يتمنى لهم الهداية

الصوفي لا يزعج أحدا لأنه كنسيم الصبا الذي يهب

عند السحر يسعد الأرواح ويصفي النفوس

الصوفي صفاء ووفاء وفناء ويقصد وجه الله

الصوفي يصفو به كل إنسان يجتمع به

ورحم الله القائل : الإناء بها فيه ينضح





عدلان سهران f



أَيُّهَا السَّادَةُ الْقُرَّاءُ

نَتَمَنَّى أَنْ تَكُونُوا قَدْ اسْتَمْتَعْتُمْ

بِهَذَا الْأُسْلُوبِ الْمُبَسِّطِ وَأَنْتُمْ عَلَى

مَوْعِدٍ مُتَجَدِّدٍ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي

الدِّينِ (مسند الإمام أحمد ج ٢٨ ص ٦٢) .



مركز الكتابات : [www.douroud.org](http://www.douroud.org)

رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧٣٧ / f : عدلان سهران